(أعلاك في رتب غر معظمة ... بالعرف معروفة بالعلم معلمة) .

(ومن يناويك في بهماء مظلمة ... فاصرف هواك وجانب كل مظلمة) .

(واصحب فديتك من بالنصح قد نفعك) .

(قد اجتلبت من الأيام تبصرة) .

(وقد كفاك الهدى والذكر تذكرة) .

(فاشكر وقدم مع الإخلاص معذرة ... واسأل إلهك في الإسحار مغفرة) .

(منه وكن معه حتى يكون معك) .

وتوفي المذكور بالقاهرة في الطاعون العام سنة 749 .

47 - وقال أبو عبدا الحميدي .

(الناس نبت وأرباب القلوب لهم ... روض وأهل الحديث الماء والزهر) .

(من كان قول رسول ا حاكمه ... فلا شهود له إلا الألى ذكروا) .

وقال أيضا .

(من لم يكن للعلم عند فنائه ... أرج فإن بقاءه كفنائه) .

(بالعلم يحيا المرء طول حياته ... فإذا انقضى أحياه حسن ثنائه) .

وقال أ يضا .

(دين الفقيه حديث يستضيء به ... عند الحجاج وإلا كان في الظلم) .

(إن تاه ذو مذهب في قفر مشكلة ... لاح الحديث له في الوقت كالعلم) .

ولما تعرض بعض من لا يبالي بما ارتكب إلى أصحابه الحديث بقوله .

(أرى الخيرفي الدنيا يقل كثيره ... وينقص نقصا والحديث يزيد)